Adab Al-Rafidayn

https://ojs.uomosul.edu.iq/index.php/radab

A balancing study in the curriculum, between the two books, "Zubdat al-I'rab" by Al-Qayyoghaqi, and "Solving the Secrets of the Good People" by Zainizadeh

Yasser Jamil Taha
Arabic Language Department / College of Arts / University of Mosul/ Mosul – Iraq

Nawfal Ali Majeed
Arabic Language Department / College of Arts / University of Mosul/ Mosul – Iraq

Article Information

Article History:
Received July 13, 2024
Revised July 18 .2024
Accepted July 21, 2024
Available Online March 1 , 2025

Keywords:
Budget
Curriculum
Qayyoghaqi
Zainizadeh

Correspondence:
Yasser Jamil Taha
yasser.21arp170@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This research deals with a comparative study of two great scholars in their books, namely (Zudbat Al-I'rab) by Al-Qayyoghaqi, and (Solution to the Secrets of the Good People) by Zaini Zadeh. This is in their parsing of the book (Revelation of Secrets in Grammar) by Al-Barkawi, and in this research, we try to shed light on the most important differences in their methodologies. This is due to the importance of the Book of Manifestation; Because his author, namely Al-Barkawi, is a scholar who is proficient in the various Arabic sciences, in addition to his depth in the Sharia sciences as well. He is considered an encyclopedia in terms of classification, authorship, and teaching of the various sciences that we mentioned. He is similar to Al-Suyuti in terms of the diversity of his sciences and works, so it is natural. To find in his writings scientific material, opinions, and interpretations that are his own, or that the scholars who preceded him went along with, and among these issues combined and important for the book Al-Izhar, and the many explanations and comments on it, as well as its parsing by the two scholars, mentioned above, it is necessary for us to begin the research with a prelude to defining the budget in Language and terminology, and then we followed it with two topics: The first topic was titled: Balancing the general approach in the two books, and included the foundations that constitute a prominent phenomenon in both books and included several issues, including: the nature of style, presentation of evidence, interpretation of terms and abandoning them, and control of pronunciation. The parsing, the origin of the construction of the word, and others. The second section, it was titled: Balancing the approach to parsing methods between the two books, and it included several issues, including reference to the minor and major prepositions, reference to the conjunction of the near and distant, reference to the return of the pronoun, and other issues. Then we concluded. Research the most important results that the researcher reached in this research.

DOI: 10.33899/radab.2024.151813.2199©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

منهج كتابي زُبدة الإعراب للقيوجاقي[1] ، وحل أسرار الأخيار لزيني زاده[1]

(1) هو عبدالله بن محمد بن ولي القيوجاقي العثماني الصرفي النحوي المعروف بالقيوجاقي آثاره العلمية: من آثار العلمية : رسالة في فعل التعجب ، وزبدة الإعراب ، شرح البناء في الصرف ، وشرح الأمثلة في الصرف، وشرح تصريف العزي المسمى بـ: (أزهر الشروح) ، أما وفاته: فكل ما هو مرجح لدينا أنه كان حيًا في سنة (1137هـ) ، أي إن سنة وفاته بعد هذا التاريخ ، تنظر ترجمته في: مقدمة أزهر الشروح على تصريف العزي لعبد الله بن محمد بن ولي دراسة وتحقيق، (اطروحة دكتوراه)، لعرفان قادر أمين، إشراف أ. د. خولة محمود فيصل، جامعة تكريت_ كلية التربية للعوم الإنسانية، 1437ه_ 2016م /10، ومقدمة رسالة في فعل التعجب، لعبد الله بن محمد بن ولي الصرفي النحوي المعروف بالقيوجاقي (المتوفى: 1167ه)، دراسة وتحقيق: عرفان قادر أمين،

دراسة موازنة

ياسر جميل طه* نوفل علي مجيد**

المستخلص

يتناول هذا البحث دراسة موازنة لكتابي عالمين وهما (زبدة الإعراب) للقيوجاقي، و(حل أسرار الأخيار) لزيني زاده ؛ وذلك في إعرابهما كتاب (إظهار الأسرار في النحو) للبركوي(ت:981ه)[2]، وفي هذا البحث نحاول تسليط الضوء على أهم الفروق في منهجيهما؛ وذلك لأهمية كتاب الإظهار؛ لصاحبه البركوي العالم المتبحر في علوم العربية المتعددة، فضلًا عن تعمقه في العلوم الشرعية أيضًا، فهو يُعد موسوعة من حيث التصنيف والتأليف والتدريس لمختلف العلوم التي ذكرناها، فهو شبيه بالسيوطي(ت:911ه) من حيث تنوع العلوم والمصنفات عنده، فمن الطبيعي أن تجدَ في مؤلفاته مادة علمية وآراء وترجيحات خاصة به، أو ساير بها العلماء السابقين له، ومن هذه المسائل المجتمعة والمهمة لكتاب الإظهار، ومن كثرة الشروح والتعاليق عليه، فضلًا عن إعرابه من قبل العالمين المذكورين آنفًا، تحتم علينا أنْ نبدأ البحثَ بتوطئة برَّز فيها البحث مقومات الموازنة بين الكتابين كما ذكرنا ، ومن ثَمَّ أتبعناها بثلاثة مباحث هي: المبحث الأول وُسم بعنوان: الموازنة لغة واصطلاحًا، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان : موازنة المنهج العام في الكتابين، وتضمن الأسس التي تشكل ظاهرة بارزة في كلا التأليفين وتضمن عدة مسائل منها: طبيعة الأسلوب، وعرض الشواهد، وتفسير للمصطلحات وهجرها، وضبط اللفظ المعرب، وأصل بناء الكلمة وغيرها، أمَّا المبحث الثالث فقد وُسم بعنوان: موازنة المنهج الخاص بطرائق الإعراب بين الكتابين، وتضمن عدة مسائل منها: الإشارة إلى الجملة الصغرى والكبرى، الإشارة إلى العطف على القريب والبعيد، الإشارة إلى عود الضمير وغيرها من المسائل، ثمَّ ختمنا البحث بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

الكلمات المفتاحية: الموازنة، المنهج، القيوجاقي، زيني زاده.

توطئة ، مقومات الموازنة بين الكتابين

يُعدُّ كتاب إظهار الأسرار من الكتب المهمة في النحو العربي والدليل على مكانته العلمية تلك المؤلفات التي قامت عليه ما بين شرح وحاشية وإعراب و نظم ، فقد أودع فيه مؤلفه البركوي رحمه الله تعالى مادة نحوية في العوامل والمعمولات و الإعراب ، وقد أحصى الدكتور عبد الله محمد الحبشي في كتابه (جامع الشروح والحواشي)[3] ما يربو على العشرين مؤلفاً ما بين شرح وإعراب وحاشية ،و أغلبها إما مخطوط لم تطله يد المحققين بعد ، أو مفقود في غيابة المكان .

أما سبب اختيار كتاب حل أسرار الاختيار للموازنة بزبدة الإعراب دون غيره لثلاثة أسباب :

إما البعد الزمني بين المؤلفين ، أو أنَّ الكتب الأخرى التي أعربت الإظهار غير محققة ، أو حجم الدراسة الذي اضطرنا إلى العزوف عن إدخال كتب أخرى من معربي الإظهار وشرحه في هذه الموازنة .

بناء على ذلك قامت فكرة هذه الموازنة بين كتابي زبدة الإعراب وحل أسرار الأخيار كون الكتاب الأول محققا ، والثاني حقق جزءاً منه زميلي جعفر محمد خلف في أطروحته للدكتوراه ، وعملت على تحقيق ما بقي منه بدءًا من باب المنصوبات إلى نهاية الكتاب ، وأنَّ المؤلفين رحمهما الله قد قصدا كتاب إظهار الأسرار للشيخ البركوي وأعربا كلماته وجمله ، فضلا عن ذلك كلاهما تناول كتاب الإظهار بالإعراب كلمة كلمة وجملة جملة ،فضلاً عن ذلك قرب سنة وفاة

وحنان قادر أمين، مجلة جامعة كرميان، كلار، السليمانية، العدد 8 (3) 2021م /325، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د ط، د ت:144/6.

(1)هو حسين بن أحمد الرومي البرسوي الحنفي النحوي الصرفي، اشتهر بلقب: (زيني زاده)، لقد خلَّف زيني زاده الكثير من المؤلفات في اللغة العربية، قد ذكرها ممن ترجم له ، منها : حل اسرار الاخيار على اعراب اظهار الاسرار، الفوائد الشافية على اعراب الكافية فرغ منها سنة 1168 هـ، تعليق الفواضل على اعراب العوامل، ورسالة في التصريف، توفى زيني زاده سنة (1168ه) ثمان وستين ومائة وألف ، تنظر ترجمته في : الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، أيار - مايو 2002:2/232، و معجم المؤلفين:311/3، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير:757/1.

*** قسم اللغة العربية / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل – العراق**

**** قسم اللغة العربية / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل – العراق**

([2]) وهو محمد بن بير بن علي بن إسكندر[2] الرُّومِي الْفَقِيه الصوفي الْحَنَفِيّ البركوي، أو البركلي، أو البيركلي نسبة إلى "بَركي" وهي البلدة التي قضى آخر حياته فيها.

لُقبَ بِألقابٍ عديدة؛ وذلك لمكانته العلمية المرموقة، ومن هذه الألقاب هي: تقي الدِّين، ومحيي الدين، وزين الدين، توفي البركوي _ رحمه الله _ في سفره إلى إسطنبول، ودُفنَ في "بركى" فحزنتْ عليه قلوب محبيه، وتحسرتْ عليه أثَّات دموع محبيه، وذلك في سنة إحدى وثمانين وتسع مئة من الهجرة. ينظر: الأعلام للزركلي:61/6 ، و وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:252/2، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة:123/9،

(3)جامع الشروح والحواشي معجم شامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الإسلامي وبيان شروحها، لعبد الله محمد الحبشي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى: 1439ه_ 2017م /201 - 205 .

العـالمينِ فـالأول القيوجـاقي وفاتـه المترجمـة لـدينا بعـد الدراسـة والتمحـيص (بعـد سـنة 1137 ه) ، والثـاني زينـي زاده كانـت وفاتـه المؤكـدة (سـنة 1168 هـ) أي أن الفـارق بينهمـا ثلاثـون سـنة تقريبـا فهمـا مـن عصـر واحـد ، ونشـأ أو قـرأ تقريبـا فـي بيئـة واحدة فكلاهما روميٌّ من بلاد تركيا ، وكلاهما لقِّب بالنحوي والصرفي ، لاشتغالهما بهذين العلمين وتضلعهما بهما .

المبحث الأول ، الموازنة لغةً واصطلاحًا :

الموازنة لغة : الموازنة في اللسان العربي الفصيح تأتي بمعنى: المقابلة والمحاذاة والمعادلة بين شيئين، فالموازنة مأخوذة من الفعل (وزن) يقال : " ... وَزَنْتُ الشيءَ وزنًا زنةً..... ووَازَنْتُ بينَ الشيئين موازنةً ووزانًا"[1]، وقال ابن فارس (ت395هـ) : "الْوَاوُ وَالزَّاءُ وَالنُّونُ: بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْدِيلٍ وَاسْتِقَامَةٍ: وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنًا. وَالزِّنَةُ قَدْرُ وَزْنِ الشَّيْءِ; وَالْأَصْلُ وَزْنَةٌ، وَيُقَالُ: قَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ، إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ. وَهَذَا يُوَازِنُ ذَلِكَ، أَيْ هُوَ مُحَاذِيهِ. وَوَزِينُ الرَّأْيِ: مُعْتَدِلُهُ. وَهُوَ رَاجِحُ الْوَزْنِ، إِذَا نَسَبُوهُ إِلَى رَجَاحَةِ الرَّأْيِ وَشِدَّةِ الْعَقْلِ "[2]، فالموازنة مأخوذة من الفعل (وزن): جاء في لسان العرب ما نصه: " والوزن ثقل الشيء بشيء مثله..... وزن الشيء إذا قدره، والميزان: المقدار، والميزان: العدل، ووازنه: عادله وقابله"[3].

الموازنة اصطلاحًا : ورد مصطلح الموازنة في تعريفات السيد الشريف الجرجاني (ت 816هـ) بقولـه: " الموازنـة: هـو أن تتسـاوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية، نحو قوله تعالى: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَـةٌ﴾ [4]، فـإن المصـفوفة والمبثوثـة متسـاويان فـي الوزن دون التقفية، ولا عبرة بالتاء؛ لأنها زائـدة " [5]، وهـذا هـو المعنـى البلاغـي للموازنـة، أمـا الموازنـة فـي عـرف النقـاد فهـي: " المفاضلة بين شاعريْن أو كاتبينِ، أو عملينِ أدبيينِ أو أكثَر للوصول إلى حكمٍ نقدي" [6].

المبحث الثاني ، موازنة المنهج العام بين الكتابين:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها العقل في دراسة موضوع ما للوصول إلى قانون عام جامع، أو هو فن ترتيب الأفكار ترتيباً دقيقاً.

أما منهج الكتابين فقد قام على أُسس شكلت ظاهرة بارزة في التأليفين، وقد توزع منهجهما على النقاط الآتية:

1- اعتمد القيوجاقي في كتابه (زبدة الإعراب) على الأسلوب السهل، والبعيد عن التكلف، إلّا أنَّه كان قليـل الأمثلـة والشـواهد النحويـة، وكان يستخدم في أثناء عرضه للمادة بعض مصطلحات المناطقة في مواضع معدودة جدا سنذكرها لاحقًا في الحديث على مصطلحات الكتاب، ويصرح بها بقوله مثلا: (متعلق بنسبة حكمية)[7] أو قوله: (لأن كون المبتدأ عاماً والخبر خاصاً لا يجوز كذا وقـع فـي كتـب المنطق)[8]، وسار في أسلوبه وفق طريقتين: الأولى الاستطراد بالإعراب وهي قليلة جداً، والثانية الإيجاز وهـي الصـفة الغالبـة علـى كتابه، فإنّه لا يستطرد إلّا إذا دعت الضرورة، ولا سيما في إعرابه متعلـق الجـار والمجرور والظـرف، والجمـل التـي لهـا محـل مـن الإعراب، والجمل التي ليس لها محل من الإعراب، والجملة الكبرى والجملة الصغرى، والعطف على القريـب والبعيـد، وغيرهـا مـن مسائل النحو الأخرى .

أمَّا زيني زاده فقد عرض موضوعاته في كتابه المشهور بـ: (حل أسرار الاخيار) بأسلوب سهل واضح أيضًا كسابقه، وكان خاليًا من التعقيدات وجفاف العبارات، مع براعة في إعراب اللفظة وتحليل القاعدة النحوية والتعليل لها، ممـا يشـد القـارئ إلـى متابعـة القراءة من دون إحساس بضجر، كون عبارته وجمله متماسكة ومرصوفة يمسك بعضها برقاب بعض ويشد بعضها بعضًا .

وقد أكثر في هذا الكتاب من الشواهد القرآنية والشعرية، وكذلك الأمثلة، وتظهر رغبته فـي توضـيح القاعـدة الإعرابيـة وتقريبهـا حـين يهجر بعض المصطلحات أو يفسرها ليكون كلامه أقرب إلى الفهم، خالياً من التعقيد.

فأسلوب كتاب (حل أسرار الأخيار) أسلوب أدبي عذب، يُعنى بتقريب النحو إلى أفهام الناس عامة، وأفهام المبتـدئين خاصـة، فهـو مناسب لمستوى المتعلمين، وفي الوقت نفسه لا يعدم المتخصصون منه الفائدة.

---

(1) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987م:2213/6.

(2) مقاييس اللغة لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ ـــ 1979م : 107/6.

(3) لسان العرب لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ - 1993م :447/13.

(4) الآية 15 و 16 من سرة الغاشية .

(5) التعريفات لعلي بن محمد السيد الشريف الجُرجاني (المتوفى: 816هـ)، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، د ط، د ت:237/1، و موسوعة مصطلحات ابن خلدون و الشريف علي محمد الجرجاني: لرفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون ـــ بيروت، الطبعة الأولى، 2004م:470/2.

(6) معجم مصطلحات النقد العربي القديم لأحمد مطلوب، لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، 2001م / 412 .

(7) اللوحة (5 ـــ ظ) من زبدة الإعراب لعبدالله بن محمد بن ولي القيوجاقي ، مخطوط حقق قسما منه زميلي جعفر محمد خلف ، وحققت ما بقي منه في أطروحتي للدكتوراه بعنوان : موازنة بين كتابي زبدة الإعراب للقيوجاقي (كان حيًا سنة 1137هـ) وحل أسرار الأخيار لزيني زاده (ت 1168هـ) مع تحقيق الكتاب الثاني من باب المنصوبات إلى نهايته.

(8) اللوحة (18 ـــ ظ) من زبدة الإعراب.

فتشابه الأسلوبان من حيث نقاء العبارة وسهولتها؛ ولعل السبب في ذلك أن الكتابين موضوعان للمتعلمين وهذا الأسلوب ينسجم مع الهدف العام الذي من أجله أُلِّف هذان الكتابان.

ومن الجدير بالذكر من حيث الأسلوب المعتمد لديهما استعمال أسلوب الفنقلة، إذ الفنقلة أسلوب نافع في التعليم والتأليف، ومن فوائده: إثارة انتباه الدارسين وتنشيطهم، وإبراز المسائل الصعبة، وترسيخ المعاني والمسائل في الذهن، ودفع التوهم والإشكالات، وتقوية القرائح، واستثارة القدرات .

إنَّ القارئ لكتاب القيوجاقي (زبدة الإعراب) يرى أنّه كان كثيراً ما يستعمل هذا الأسلوب بحيث غدا من منهجه التعليمي في كتابه، فقد ذكرها في كتابه أكثر من (17) مرة، وكانت عبارة عن (فإن قُلْتَ: قُلْتُ)، ومن أمثلة ذلك:

أ ـــ في إعراب قول البركوي: "(وهذا التمييز فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدَّم) فإعراب كلمة (فلهذا) الفاء: تفريعية، واللام : حرف جر، والهاء: حرف تنبيه، وذا: اسم من اسماء الإشارة اشارة إلى كون التمييز فاعلا في المعنى مجرور المحل بها، والجار مع المجرور متعلق، ومتعلقه لا، أو يتقدم بعده مفعول له فإن قلت: أحدهما يغني عن الآخر فكيف بينهما؟ قلت: الفاء تفريعية تدل على تفرع ما بعدها على ما قبلها، واللام علة لذلك التفرع يغني أحدهما عن الآخر"[1] .

أمَّا زيني زاده فقد كان ذكره للفنقلة في كتابه (حل أسرار الأخيار) قليلاً جدا، فالمتتبع لكتابه يرى أنّه كان قليلا ما يذكرها، إذ كل العدد الذي ذكره منها هو (6) مرات، ومن أمثلة ذلك:

أ ـــ إعراب أنَّ المخففة في قول البركوي: "(ويلزم أن يكون قبلها فعل من أفعال التحقيق) فإعراب لفظة (من أفعال) ظرف مستقر مرفوع المحل صفة (فعل)، أو منصوب المحل حال من ضميره المستكن في (قبلها) لا حال من (فعل) كما توهم؛ لأنّه نكرة محضة، فوجب تقديم الحال عليه، فإن قلتَ: هو مخصص بتقدَّم خبر (يكون) عليه، كما في قولهم: (في الدار رجل).

قلتُ: تقدم الخبر الظرف وإن كان مخصصاً للنكرة في باب المبتدأ، إلّا أنَّه ليس بمخصَّصٍ في ذي الحال النكرة عند جمهور النحاة، ولهذا قالوا: إنَّ (قائماً) في قولهم: (في الدار رجل قائماً) حال من ضمير الرجل في الظرف المستقر، لا من (رجل)، إلّا أنَّ سيبويه قال: إنَّ (قائماً) حال من (رجل)، وفي (شرح التسهيل) لمصنفه: هو الصحيح؛ لأنَّ الحال خبر في المعنى، فجعله لأظهر الاسمين أولى من جعله لأغمضها"[2].

2- ضبط اللفظِ المعرب:

المتتبع لكتاب القيوجاقي (زبدة الإعراب) يرى أنَّ المؤلف كان يضبط بعض ألفاظ البركوي عند إعرابها فيضبطه باللفظ مثل قوله: "(في مسماه) ظرف داخل، والضمير مجرور المحل مضاف إليه راجع إلى اسم، والحاصل إنْ كان ظرف مكان مبهماً ما دخل في تعريف المصنف سواء كان مفهومه ابهاما ، كأمام، وقدام، أو لا، كوسط بالفتح لا ما كان في مفهومه إبهام من جهة تناوله لانقطاع الأرض"[3]، وكذلك قوله: "(وبدونها) الواو: عاطفة، والباء: حرف جر، ودون: مجرور بها، والمجرور منصوب المحل معطوف محله على لفظه مع التحقيق فيه إنَّ لفظ مع مجرور في الأصل، أي: في مع بكسر العين"[4].

وكذلك زيني زاده في كتابه (حل أسرار الأخيار) اعتنى بضبط اللفظ المراد إعرابه لفظة "(فضرب) الفاء جواب (إذا)، و(ضرب) مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ، هذا على تقدير الحكاية فيه، وهي الأكثر، ويجوز ألّا يعتبر الحكاية، فيكون حينئذ مرفوعا لفظاً بالتنوين إن أولته باللفظ، أو بلا تنوين إن أولته باللفظة، فعلى الأول منصرف، وعلى الثاني غير منصرف على ما في الرضي"[5].

3 - بيان أصل بناء الكلمة وتصريفها:

عند قراءة كتاب (زبدة الإعراب) للقيوجاقي يتضح جليا في إعرابه للبسملة، وذلك في لفظة "(بسم) الباء: للاستعانة وحرف جر، واسم: مجرور بها لفظاً؛ لأنَّ حذف الواو إذ أصله سمو اعتباطي وارد على خلاف القياس كيد ودم لا إعلال قياسي كعصا؛ لأنَّ حرف العلة التي وقعت في الآخر وسكنت ما قبلها لا يُعل كظبي ودلو كما يُعل في الفعل كأقام وأباع؛ فإن قلتَ: الإعلال في مثل أقام وأباع واجب فليكن في الاسم المذكور جائزاً أو ليُعل اسم قياساً ولا يُعل ضبي ودلوٌ؛ قلتُ: جريان الإعراب في اللفظ بحسب العامل يدل على الاعتباط لا على القياس؛ فإن قلتَ: الإعلال في الاسم بحسب العامل فيجوز أن يكون الضم الذي في الاسم في حال الرفع الضم الذي جاء من الآخر، وكذا النصب والجر فيكون الإعلال قياساً، قلتُ: القضية لو كانت كما تقول: يعود الواو عند الإضافة كما تعود في عصاه، والجار مع المجرور متعلق، متعلقه ابتداء المعتبر مؤخراً للحصر، والمجرور وحده لا الجار مع المجرور كما[6] زعم منصوب المحل على أنَّه مفعول به غير صريح لمتعلقه، تقديره: باستعانة اسم الله ابتدأ"[7].

أمّا زيني زاده في كتابه (حل أسرار الأخيار) فإنَّه كان يقف على أصل الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات لكن بشكل قليل ونادر ومن هذه الأمثلة ما جاء في إعراب لفظة "(فهذه) ها: حرف تنبيه، (وذه) اسم إشارة مؤنث (ذا)، أصله: ذي، قُلِبَ ياؤها هاءً ساكنة، ثمَّ

(1) اللوحة (77 ـــ ظ) من زبدة الإعراب.
(2) حل أسرار الأخيار /162.
(3) (ل16 ـــ و) من زبدة الإعراب.
(4) (ل32 ـــ و) من زبدة الإعراب.
(5) حل أسرار الأخيار /81.
(6) في (ب): «لما» وهو تحريف كما يبدو.
(7) (ل2 ـــ ظ) من زبدة الإعراب.

أُجري الوصل مجراه، فقيل: (ذه) في الوصل أيضاً، وقد يُكْسَرُ الهاءُ باختلاس، أي: من غير صلة، نحو(ذهِ) في الوصل خاصة، وهو قليل ، والأكثر (ذهي) بياء ساكنة، وفي الوقف يُسكَّن الهاء، وتحذف الياء في الرضي"[1].

4 - الإيجاز بعدم تكرار الإعراب :

اعتمد القيوجاقي في كتابه على الإحالة والإشارة إلى المواضع التي تشابهت فيها الإعرابات لتجنب التكرار في المسألة، والإشارة إلى ذلك بعبارات منها قوله (مرَّ ذكره) ، و(مر آنفا) ، والغاية من ذلك الاختصار، وقد جاءت هذه الإحالات في أكثر من (34) موضعا، وقد جاءت في إعراب قول البركوي في لفظة: " (ربِّ) مصدر بمعناه ومجرور وهو أولى لما مرَّ صفة الله كرجل عدل للمبالغة " [2].

وكذلك في إعرابه للعدد المجرور (إلى عشرة) " إلى: حرف جر، وعشر: مجرور بها، والجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من ثلاثة ظاهرا، وفيه إشكالان مرَّ في ثلاثة إلى عشر[3] ..... وقد جاءت عبارة (مرَّ تفصيله) مرَّة واحدة وذلك عند إعرابه لفظة (ذلك) إشارة إلى المبتدأ، والفاعل والنائب الفاعل والإفراد بتأويل المذكور مرَّ تفصيله " [4].

أمّا زيني زاده في كتابه فقد استعمل عبارات وإشارات عدم تكرار اللفظ ستًّا وعشرين مرة وبصيغ مختلفة ومن أمثلة ذلك:

جاءت عبارة (الإعراب سبق) في موضع كما في إعراب لفظة (كأنا) " الكاف حرف جر، و(أنا) مراد لفظه مجرور به تقديراً، والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو على مذهب سيبويه(ت:180ه)، وعلى مذهب الأخفش(ت:251ه) فالإعراب سبق" [5].

ومن هذه العبارات (إعرابه مرَّ مفصلاً) كما في إعراب لفظة (كحرف) " إعرابه مرَّ مفصّلاً" ، وجاءت عبارة (وقد عرَّفته فيما سبق) أيضاً كما في إعراب لفظة (كَـ"هل") " الكاف حرف جرٍّ، و(هل) مراد لفظه مجرور به تقديراً، والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف، أي: هو، والجملة ابتدائية، وفيه وجوه آخر على مذهب الأخفش، وقد عرفته فيما سبق" [6].

وجاءت عبارة (إعرابه معلوم) مرة واحدة كما في إعراب لفظة (نحو) " إعرابه معلوم" [7].

فهذا يعني أن المؤلفين استعملا طريقة واحدة في الإيجاز بذكر عبارات مخصوصة من دون تكرار الإعراب كونه قد فهم مما سبق إعرابه .

المبحث الثالث ، موازنة المنهج الخاص بطرائق الإعراب بين الكتابين

نقصد بذلك موازنة الكيفية التي جرى عليها المُعربان في إعراب الإظهار، وتكون تلك الموازنة بالنظر فيما يأتي:

1- الإشارة الى الجملة الصغرى والكبرى: ومما يحسب لمنهج القيوجاقي الإشارة في كثير من الأحيان إلى الجمل الكبرى والجمل الصغرى أيضًا ، فقد وردت أكثر من (50) مرة منبهًا لها وبإعرابها وما عطف عليها وغيرها من الأمور التي تخصها وتخص إعرابها، فنراه مثلًا يقول في إعرابه: " (القسمُ) مبتدأ، (الأولُ) صفته، (ثمانية) خبرهُ مضاف إلى (حرف ستَّةٌ) مبتدأ، (منها) ظرف مستقر صفته، (يُسمى) مجهول نائب فاعله فيهِ عائد إلى المبتدأ، (حروفًا) مفعول ثانٍ، والجملة الصغرى خبر الكبرى" [8].

وكذلك زيني زاده استعمل الإشارة إلى الجملة الصغرى والكبرى لكن لا يتجاوز ذلك (10) مرات، وهذا عدد قليل بالنسبة إلى استخدام القيوجاقي للإشارة لها، وكان مما استخدمه زيني زاده كما في إعراب لفظة "(ما) موصوف أو موصول مرفوع محلاً خبر المبتدأ الثاني، وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة محلاً خبر المبتدأ الأوَّل، وهو معه جملة اسمية كبرى لا محل لها ابتدائية"[9].

2 - الإشارة إلى العطف على القريب والبعيد : إنَّ القيوجاقي في كتابه كان من منهجه كثيراً ما يشير إلى العطف على القريب والبعيد وجاءت في أكثر من (75) موضعاً، ومنها في إعراب لفظة "(ونون) معطوف على القريب أو البعيد"[10].

ومنها إعراب لفظة "(أو جاؤون) اسم فاعل جمع مذكر معطوف بتقدير المبتدأ على القريب وهو المسلمون يجيئون، أو البعيد وهو المسلمون جاءوا، والفاعل فيه راجع إلى (المسلمون)"[11].

أمّا زيني زاده في كتابه المشهور فقد اشار إلى العطف على القريب أو البعيد (50) مرة، كما في إعراب لفظة "(سوف) مراد لفظُه، مجرور تقديراً معطوف على القريب أو البعيد"[12]، وكذلك في إعراب لفظة "(مضافاً) منصوب عطفاً على القريب أو البعيد"[13].

---

(1) حل أسرار الأخيار /54 ـــ 55.
(2) (ل3 ـــ و) من زبدة الإعراب.
(3) (ل65 ـــ و) من زبدة الإعراب.
(4) (ل55 ـــ و) من زبدة الإعراب.
(5) حل أسرار الأخيار /74.
(6) المصدر نفسه /75.
(7) المصدر نفسه /88.
(8) (ل 20 _ ظ) من زبدة الإعراب.
(9) حل أسرار الأخيار /76.
(10) (ل66 ـــ ظ) من زبدة الإعراب.
(11) (ل67 ـــ ظ) من المصدر نفسه.
(12) حل أسرار الأخيار /71.
(13) المصدر نفسه /73.

3 ـ الإشارة إلى عود الضمير: من منهج القيوجاقي الإشارة الى عود الضمير فقد ذكر ذلك مما يقارب (100) مرة لاسيما حين يلتبس العود في ذلك ، كقوله: "(فاللازمُ) تفصيل مبتدأ، (ما) خبره، (يَتِمُّ) مضارع، (فهمُهُ) فاعله مُضاف إلى الضمير الراجع إلى ما بتقدير مضاف، أي: فهم مدلوله[1]، وكقولهِ: (التَّامِ) صفته، (عليهِ) مُتعلق بيتقدم، والضمير عائد إلى الاسمِ التام، والجملة استئناف"[2].

وكذلك زيني زاده فقد اشار في كتابه إلى عودة الضمير في (55) مرة، كما في إعراب لفظة "(إعماله) مرفوع فاعله، والضمير الراجع إلى الموصول محله القريب مجرور مضاف إليه للإعمال، ومحله البعيد منصوب مفعوله، والجملة لا محل لها صلة الموصول"[3].

4 ـ الإشارة الى التذكير والتأنيث: فمن منهج القيوجاقي في كتابه أنّه يتطرق أحيانًا في إعرابه وينبه مثلًا على أنواع التأنيث فقد وردت أكثر من (10) مرات، فعند إعرابه للفظة البركوي بقوله: " (ثَلاثةَ) بالفتحِ وبلا تنوين؛ لأنَّهُ غير منصرف؛ لأنَّ الاسمَ الذي أريدَ بهِ لفظه إمَّا علمًا لنفسهِ أو في قوة العَلَم، وعلى كلٍّ من التقديرينِ يكون غير منصرف للعلمية والتأنيث اللفظي" [4] ، وقوله : "(بزيدٍ) الباء: حرف جرٍّ، وزيدٍ: مجرور بها، والجار مع المجرور متعلق بمُر والمجرور مرفوع المحل نائب الفاعل والمتعلق مسند إلى المجرور حقيقة، ومسند إلى الجار والمجرور ظاهرًا، وإلَّا وجب تأنيث مرَّ بهذا على صيغة المجهول لكونِ المُسْنَدِ إليهِ مؤنثًا حقيقيًا آدميًّا متصلٌ بِعَامِلِهِ" [5].

أمَّا زيني زاده في كتابه فقد ورد عنده (7) مرات كما في إعراب لفظة "(اعلم) أمر حاضر مبني على السكون لا محل له، وتحته (أن) في(أنت) مبني على السكون مرفوع محلاً فاعله، والتاء حرف دال على تذكير الفاعل وإفراده لا محل له هذا عند البصريين بأجمعهم، وعند الفراء(ت:207ه) من الكوفيين"[6].

كذلك في إعراب لفظة "(الثلاثة) مجرور صفة الأزمنة. لا يقال: الأزمنة مؤنثة، والثلاثة مذكرة، فكيف يقع المذكر صفة للمؤنث؟ لأنَّا نقول: الثلاثة عدد، والأزمنة معدودة، والعدد يتبع مفرد معدوده، وهو الزمان، وهو مذكر"[7]

5 ـ مُراعة اللفظ والمعنى في الإعراب:

يُعدُّ الإعراب من حيث اللفظ والمعنى عند القيوجاقي في كتابه، معدوماً ، فالمتتبع لكتاب القيوجاقي يرى أنه لم يعرب هذا الإعراب بل أعرب فقط اللفظ.

أمّا الإعراب عند زيني زاده في كتابه فنراه قد أكثر من إعراب اللفظ والمعنى، فإنه أورد الإعراب من ناحية اللفظ والمعنى (371) مرة، فالمتتبع لكتاب زيني زاده يرى أنه أغلب إعرابه يعرب لفظا ومعنى ومن هذه الإعرابات على سبيل المثال:

أ ـــ في إعراب كلام البركوي: "(وهذا زيد قائما) مراد اللفظ مجرور تقديراً عطف على ما قبله، وإذا أُريد المعنى، فـ(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مرفوع المحل مبتدأ، و(زيد) خبره، و(قائما) حال من (ذا)، فإنه وإن كان مبتدأ في اللفظ إلّا أنه مفعول به في المعنى، إذ التقدير: (أنبه على ذا قائما). أو من (زيد)، فإنه وإن كان خبرا في اللفظ إلّا أنه مفعول به، إذ التقدير: (أشير إلى زيدٍ قائما). والعامل في الحال معنى التنبيه، أو الإشارة المفهومة من الهاء و(ذا)"[8].

6. من حيث ذكر المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي والمعنى العرفي والمعنى المصدري:

إنَّ القيوجاقي في كتابه لم يذكر فيه الإعراب من حيث المعنى اللغوي والاصطلاحي.

أمَّا زيني زاده في كتابه فقد ذكر الإعراب من حيث المعنى اللغوي والاصطلاحي في (11) موضعاً نورد منها ما بعض الامثلة:

أ ـــ في مسألة إعراب قول البركوي: "(على ثلاثة) مجرورة به، ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لمتعلقه، هذا إنْ أُريد بالترتيب معناه اللغوي، وهو جعل الشيء ثابتا، وإن أُريد به معناه العرفي، وهو جعل كلَّ من المتعدد في مرتبته اللَّائقة به؛ فلا بدَّ من تقدير المضاف، واعتبار تضمين معنى الاشتمال أو القصر في تعلق (على) بالترتيب؛ أي: وجب ترتيب أجزائها مشتملة أو مقصورة على ثلاثة، أو وجب قصرها أو اشتمالها على ثلاثة مرتبة على القولين في التضمين: جعل الأصل ثابتا والمضمَّن قيدا في المعنى وعكسه، وحينئذ فكلمة (على) متعلقةٌ بالأصل بملاحظة معنى المضمَّن، أو المضمّن. من أراد فليرجع إلى رسالة التضمين"[9].

ب ـــ إعراب قول البركوي: "(الإعراب بالحركات الثلاثة بالضمة رفعا) إعراب (رفعا) حال من المستكن في (الضمة) بمعنى: مرفوعا. أو من نائب الفاعل للمقدَّر؛ أي: أُعرب هذا النوع بالضمة حال كونه مرفوعا. أو من فاعل ماضٍ مخاطب؛ أي: أعربته حالاً من كونك رافعا إيَّاه. أو ظرف للظرف المستقرّ، بتقدير المضاف عند الجمهور، أو بلا تقدير بالتنزيل منزلة الظرف عند بعض. هذا لو أُريد بالرفع معناه المصدري، وأمَّا لو أُريدَ به معناه الاصطلاحي ـــ وهو كونه اسما لأحد الإعاريب الثلاثة ـــ فلابدَّ من تقدير المضاف، أو مفعول مطلق لـ(رُفِعَ) المقدَّر، وجملته حال من المستكن في (بالضمة)، أو استئناف"[10].

---

(1) (ل 30_ و) من زبدة الإعراب.
(2) (ل 45_ ظ) من المصدر نفسه.
(3) حل أسرار الأخيار /97.
(4) (ل 44_ ظ) من زبدة الإعراب.
(5) (ل 59_ ظ) من زبدة الإعراب.
(6) حل أسرار الأخيار/65.
(7) المصدر نفسه /68.
(8) حل أسرار الأخيار /376 ــ 377.
(9) المصدر نفسه /61ـــ 62.
(10) المصدر نفسه /458.

7- بيان الأوجه الإعرابية:

إنَّ المتصفح لكتاب (زبدة الإعراب) للقيوجاقي يجد أنَّه يذكر الوجوه الإعرابية مختصرة، ولعل السبب في ذلك من تسمية الكتاب بهذا الاسم إذ كان لا يفصِّل في ذكر المسألة النحوية، أو يغوص في تفرعاتها، أو يذكر المصادر الذي ذُكرت فيها المسألة، أو ذكر العالم أو قوله إلّا قليلا أو نادراً ، ومن هذه الوجوه نذكر بعض الأمثلة منها:

أ ـــ في إعراب قول البركوي: "(وإن كان الجزاء ماضياً متصرفاً بمعنى المضارع) فقد أورد في إعراب (بمعنى) وجوه عدة منها: ظرف مستقر منصوب المحل صفة بعد صفة، أو خبر بعد خبر، أو حال من فاعل متصرفا"[1].

أمّا زيني زاده فكان يذكر الوجوه الإعرابية في كتابه ذكرها مفصَّلةً، إذ المقام عند زيني زاده مقام بسط وشرح وتفصيل، فكان يذكر أقوال العلماء، والمصادر التي ذُكر في الوجه الإعرابي، واختيارات علماء النحو لتلك الوجوه، أو الخلاف الحاصل بين العلماء، ومن هذه الإعرابات نورد بعض الأمثلة:

أ ـــ إعراب (الحمد لله رَبِّ العلمين) "(الحمد) مرفوع لفظا مبتدأ. (لله) اللام: حرف جرٍّ للاختصاص أو للاستحقاق، ولفظة الجلالة مجرورة به، والجار مع المجرور ظرف مستقر، والضمير المنتقل من متعلّقه المحذوف فيه هو راجع إلى المبتدأ مبني على الفتح مرفوع المحل فاعله، وهو معه جملة فعلية على اختيار البصريين، أو مركب على اختيار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ، والجملة اسمية إخبارية أو إنشائية على الاختلاف بين العلماء، لا محل لها ابتدائية. ويجوز أن (الحمد) منصوبا على أنّه مفعول مطلق لفعل مقدّر، أي: أحمد الحمد، فحينئذ يكون اللام متعلّقا بالحمد. ويجوز كون الجار والمجرور ظرفا مستقرا صفة الحمد بتقدير المتعلق معرفة، أي: الكائن لله، فيكون الظرف المستقر حينئذ مع فاعله مركبا البتة؛ لتعيّن كون المتعلق اسماً؛ إذ التعريف لا يكون في الفعل. ويجوز كونه حالا من الحمد، أو خبرا لمبتدأ محذوف، أي: هو الله، كذا قيل، ورُدَّ الأخير بأنّ فيه ارتكاب حذفٍ بلا مقتضٍ، وهو مدخول على ما في (مغني اللبيب)، وأيضاً يلزم فيه التباس؛ إذ لا يُعلم حينئذ أنّ الظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف أو لغو متعلق بالحمد، والاحتراز عنه مهما أمكن يكون لازما على ما فيه أيضاً.

ويجوز أن يكون (الحمد) مكسورا لمشاكلة لام (الله)، فإن كان أصله الرفع؛ فهو مرفوع تقديرا مبتدأ، وخبره (لله)، وإن كان النصب؛ فهو منصوب تقديرا مفعول مطلق لـ(أحمد) المقدّر"[2].

8 ـ اختياراتهما وترجيحاتهما لآراء المصنف:

تُعدُّ الاختيارات النحوية للمصنف البركوي عند القيوجاقي في كتابه قليلة جدًا، فقد كانت اختياراته من الأوجه الإعرابية (10) اختيارات، إذ كان قليلاً ما يذكر في كتابه من هذه الاختيارات، وقد ذكرها ضمن أقوال عنه، منها: (هذا مرضيٌّ عند المصنف)، أو (هذا عند المنصف)، ومن هذه الاختيارات نذكر على سبيل المثال وهي:

أ ـــ ذكر القيوجاقي اختيارات المصنف لوجه إعرابي في إعراب قول البركوي: "(نحو ها زيداً) ها: بمعنى خذ لا محل لها من الإعراب؛ لكونه بمعنى الفعل فاعله فيه مستتر وهو أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب، فيكون الجملة الفعلية وهذا مرضي عند المنصف، أو ها: مرفوع المحل مبتدأ، وفاعله فيه سادٌّ مسد الخبر فيكون الجملة اسمية، أو منصوب المحل على أنّه مفعول مطلق لخذ"[3].

أمّا اختيار زيني زاده فكثير ما يذكر من اختيارات المصنف في كتابه فقد ذكر (58) اختياراً، وكان زيني زاده أطول نفسا في اختيارات المصنف، ومنها:

أ ـــ إعراب قول البركوي: "(والثاني نحو هيهات الأمر) مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه، وإذا أُريد المعنى، فـ(هيهات) اسم فعل بمعنى: (بَعُدَ)، مبني على الفتح لا محل له على المختار، و(الأمر) فاعله، والجملة فعلية عند المصنف، واسمية عند الجمهور"[4].

9 ـ الخلاف النحوي:

من جادة الموازنة العلمية بين الكتابين الوقوف على مسألة الخلاف النحوي الذي يعكس المقدرة النحوية لكل عالم ما يفسح المجال للباحث في استظهار الحقيقة النحوية:

كان القيوجاقي قليلا ما يذكر مسائل الخلاف النحوي في كتابه (زبدة الإعراب)، وهناك مواضع قليلة ذكر فيها مسائل الخلاف بين النحاة، وكان يذكر مسائل الخلاف دون ترجيح، وقد ذكر من مسائل الخلاف (15) مسألة في كل المخطوط، ومن هذه المسائل:

1ـ مسألة تقديم الفاعل على فاعله في قول البركوي: "(الثاني في الغائب المفرد الغائبة المفردة نحو زيد ضرب أو يضرب) فأُعربَ (ضرب) ماض فاعله فيه راجع إلى (زيد)، والجملة خبره، وهذا عند البصريين؛ لأنهم لا يجوزون تقديم الفاعل على عامله، وأمّا عند الكوفيين، فزيد: فاعل ضرب بعده؛ لأنهم يجوزون تقديم الفاعل على عامله، ويقولون: الحكم بتقديم الفاعل على عامله أولى من اعتبار أمر اعتباري"[5].

---

(1) اللوحة(84 ـــ و) من زبدة الإعراب.
(2) حل أسرار الأخيار/39 ـــ 40.
(3) (لوحة 46ـــ و) من زبدة الإعراب.
(4) حل أسرار الأخيار /252ـــ 253.
(5) اللوحة(62ـــ و) من زبدة الإعراب.

2 ـــ مسألة الخلاف في إعراب (ماذا) "ما: استفهامية مرفوعة المحل خبر مقدم عند الجمهور، ومبتدأ عند سيبويه، وذا: بمعنى الذي؛ لأنه اسم الإشارة، فإذا وقع اسم الإشارة بعد الاستفهام يكون بمعنى الذي، مرفوع المحل مبتدأ مؤخر أو خبر"[1].

أمَّا زيني زاده فكان كثيرَ الذكر للمسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين إذ بلغ عدد المسائل الخلافية التي ذكرها زيني زاده (62) مسألة نحوية وكانت على سياقات عدة إذ يذكر الخلاف بين البصريين والكوفيين، ثم يذكر الخلاف بين المصنف والجمهور، وتارة يذكر الخلاف بين عالمين من علماء النحو، وتارة يذكر خلافاً بين بعض العلماء ويرجح، وبين عالم وجمهور، إذ فصل في هذه المسائل تفصيلاً لم يترك للقارئ شيئاً غامضاً إلا فسره وذكره، ومن هذه المسائل:

1 ـــ الخلاف بين البصريين والكوفيين لفظ الجلالة (لله) اللام: حرف جر للاختصاص أو للاستحقاق، ولفظة الجلالة مجرورة به، والجار مع المجرور ظرف مستقر، والضمير المنتقل من متعلقه المحذوف فيه هو راجع إلى المبتدأ مبني على الفتح مرفوع المحل فاعله، وهو معه جملة فعلية على اختيار البصريين، أو مركب على اختيار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ، والجملة اسمية إخبارية أو إنشائية على الاختلاف بين العلماء، لا محل لها ابتدائية[2].

2 ـــ مسألة الخلاف بين البصريين وعالم من الكوفة في إعراب لفظة(اعلم) أمر حاضر مبني على السكون لا محل له، وتحته (أن) في (أنت) مبني على السكون مرفوع محلا فاعله، والتاء حرف دال على تذكير الفاعل وإفراده لا محل له. هذا عند البصريين بأجمعهم، وعند الفراء من الكوفيين فضمير الفاعل مجموع (أنت)، وعند الباقي منهم فهو التاء وحده، و(أن) حرف عماد لا محل له، كذا ذكره الفاضل العصام، فإنَّ المعربين من أولي الأفهام عن هذا التفصيل ساكتون ، وعلى قول الفراء قاصرون[3].

الخاتمة

1_ أنَّ كتاب (زُبدة الإعراب) اعتمد فيه معربه القيوجاقي منهجًا مختصرًا في أكثر حالات إعرابه لألفاظ البركوي، وهذه سمة تكاد تكون بارزة في منهجه.

2_ بعد الاطلاع على كتاب (حل أسرار الأخيار) لزيني زاده لمسنا عنده عرضاً لإعراب مفردات البركوي بصورة مفصلة ومع توسعة في إعرابه، ويورد أحسن ما فيها من الآراء والحجج.

3_ كان القيوجاقي بصريَ المذهبِ، وذلك لتصريحه في كتابه واعتماده عليهم، أمَّا زيني زاده في كتابه فهو يأخذ من المدرستين البصرية والكوفية، لكنه كان يميل إلى المذهب البصري.

4_ كان القيوجاقي مُقلًّا من حيث الشواهد القرآنية وكلام العرب شعرًا ونثرًا، ولم يستشهد بأي حديث نبوي، أمَّا زيني زاده فقد أكثر من الشواهد القرآنية وكلام العرب شعرًا ونثرًا، وقد وافق القيوجاقي بعدم استشهاده بالحديث النبوي، ممَّا يدل على مذهبهم النحْوي البصري.

5_ تأثر زيني زاده كثيرًا بترجيحات المصنف البركوي، وأكثر ذكر آرائه، وقد أقل القيوجاقي من ذكره لآراء ترجيحات المصنف.

6_ من يطلع على كتاب زبدة الإعراب يجدْه قد أقلَّ من ذكر الأوجه الإعرابية، وعدم التعمق في مسائلها إلا قليًلا، أما كتاب حل أسرار الأخيار فكان صاحبه مكثرًا من الأوجه الإعرابية وبيان مسائلها؛ وذلك بالرجوع إلى آراء العلماء وكتبهم بصفة أكثر.

References

1. A treatise on the exclamatory verb, by Abdullah bin Muhammad bin Wali Al-Sarfi, the grammarian known as Al-Qayyugaqi (died: 1167 AH), study and investigation: Irfan Qadir Amin, and Hanan Qadir Amin, Garmian University Journal, Kalar, Sulaymaniyah, Issue 8 (3) 2021 AD.
2. Al-A'lam is a dictionary of biographies of the most famous men and women from the Arabs, the Arabs, and the Orientalists: by Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Zirikli (deceased: 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Malayin, fifteenth edition, May 2002 AD.
3. Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic: by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (deceased: 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, Fourth Edition 1407 AH - 1987 AD.

(1) اللوحة(44ـــ و) ، و (44ـــ ظ) من زبدة الإعراب.
(2) ينظر: حل أسرار الأخيار /39.
(3) ينظر: المصدر نفسه /65.

4. Azhar Explanations on the Conjugation of Al-Uzzi by Abdullah bin Muhammad bin Wali, study and investigation, (PhD thesis), by Irfan Qadir Amin, supervised by A. Dr.. Khawla Mahmoud Faisal, Tikrit University - College of Education for Humanities, 1437 AH - 2016 AD.
5. Dictionary of Authors: by Omar Reda Kahhala, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut, ed., ed.
6. Dictionary of Definitions: by Ali bin Muhammad al-Sayyid al-Sharif al-Jurjani (died: 816), edited by: Muhammad Siddiq al-Minshawi, Dar al-Fadhila for Publishing, Distribution and Export, Cairo, D. T., D. T.
7. Dictionary of Language Standards: by Abu Al-Hasan Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
8. Dictionary of Old Arabic Criticism Terms: by Ahmed Matloub, Lebanon Publishers, first edition, 2001 AD.
9. Encyclopedia of Terms of Ibn Khaldun and Al-Sharif Ali Muhammad Al-Jarjani: by Rafiq Al-Ajam, Lebanon Publishers Library - Beirut, first edition, 2004 AD.
10. Jami' al-Sharh wa al-Hawshit, a comprehensive dictionary of the names of annotated books in the Islamic heritage and a statement of their explanations, by Abdullah Muhammad al-Habashi, Dar al-Minhaj for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, first edition: 1439 AH_2017 AD.
11. Lisan al-Arab: by Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzur al-Ansari al-Ifriqi al-Misri (deceased: 711 AH), Dar Sader - Beirut, third edition, 1414 AH - 1993 AD.
12. The solution to the secrets of the good people known as "the parsing of the secrets" on the parsing of the manifestation of secrets by the scholar Muhammad bin Pir Ali Al-Barkawi (died: 981 AH): by Hussein bin Ahmad Zainizadeh (deceased: 1168 AH), Dar Al-Siraj, first edition, 1440 AH - 2019 AD.
13. Zabadat al-I'rab: By Abdullah bin Muhammad bin Wali al-Qayyughaqi, a manuscript, part of which was edited by my colleague Jaafar Muhammad Khalaf, and I edited the remainder of it in my doctoral thesis entitled: A balance between my two books, Zabadat al-'I'rab by al-Qaywjaqi (he was alive in the year 1137 AH) and Solution to the Secrets of the Good by Zainizadeh (d. 1168 AH). With the completion of the second book from the chapter on mansūb to its end.